

البيان في تفسير القرآن

(63) ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين: 14. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره 99: 7. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره: 8. وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا 28: 77. " ويحث الناس - في كثير من آياته - على تحصيل العلم، وملازمة التقوى بينما يبيح لهم لذائذ الحياة وجميع الطيبات: " قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق 7: 32. " ويدعو كثيرا إلى عبادة الله، وإلى التفكير في آياته التشريعية والتكوينية وإلى التأمل والتدبر في الآفاق وفي النفس، ومع ذلك لم يقتصر على هذه الناحية التي توصل الإنسان بربه، بل تعرض للناحية الأخرى التي تجمعها مع أبناء نوعه. وأحل له البيع: " وأحل الله البيع وحرم الربا 2: 275. " وأمره بالوفاء بالعقود. " يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود 5: 1. "